

البرمجة اللغوية : المستوى النحوي:

إنّ حوسبة المستوى النحوي نعني بها دراسة الجملة وما يطرأ عليها من تغييرات مختلفة حيث يقوم المحلل النحوي بتفكيك الجمل إلى عناصرها الأولية التي تنتمي إليها واستخلاص علاقات التحويل المختلفة وتمثيلها ، و تعد حوسبة النحو من أهم المشكلات التي تواجهها المعاجم الحاسوبية حيث لم يتطرق إليها مبرمجوا المعاجم وذلك لما بها من صعوبة في تركيب الجمل والتغييرات الطارئة عليها، ومن أكبر مصاعبه اللبس والتركيب المترتب عن عمليات التحويل النحوي كتقدم والتأخير والإضممار والاستتار والحث والإضافة والإشارة، حيث تفتقر المعاجم الحاسوبية إلى هذا التحليل، وطبقا لهذا يجب تحديد المعجم الصرفي في هذا التحليل حيث يمكن رصد هذا اللبس في كثير من الجمل وهذا يتوقف على ما يلي:

1-تحديد الموقع الإعرابي لكل كلمة.

2-تحديد العلامة الإعرابية

3-تحديد العامل والمعمول

ومن أهم قضايا حوسبة المعجم العربي:

2-مدخل أمن:

1-2 تحديد أقسام الكلم¹:

أقسام الكلم	
الأمين	إسم
المؤمن	اسم
الأمن	اسم
مؤمنان	اسم
المؤمنين	اسم
آمن	فعل
أمن	فعل

نحدد في هذا الجدول أقسام الكلام الواردة في المعجم فقد وردت كثير من الأسماء على نحو آمن، المؤمنان، المؤمنون، وكذلك نجد الكثير من الأفعال مع عرض لكل أنواعها من مجردة نحو آمن ومزيدة بحرف نحو آمن ومزيدة بحرفين نحو ائتمن مع تحديد معانيها في المعجم.

¹ ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ج1، ص:267.

2-2 الإسم المعرب والمبني:

1-2-2 الإسم المعرب¹:

الأَمِينُ	معرب
الأَمِينُ	معرب
الأَمَانُ	معرب
أمانة	معرب
المؤمنان	معرب
المؤمنين	معرب

- يحتوي لسان العرب على الكثير من الألفاظ المعربة حيث يحدد ابن منظور العلامة الاعرابية لكل مشتق ويظهر ذلك في قوله في لفظ الأمين: الأَمِينُ هو من يؤدي الأمانة ورجل أَمِنَ وأَمِنَ ويظهر ذلك في قوله تعالى: " وهذا البلد الأمين".

- ويحدد كذلك العلامة الاعرابية للأمن فيقول الأمن من الأمان وأُمنٌ وأَمِنٌ وآمِن.

- الأمان والأمانة الأمان من موضع الأمن

- الأمانة التي ائتمنه الله عليها فإذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن

- المؤمنان هو معرب مرفوع بالألف لأنه مثنى ويظهر ذلك في قوله: "نهران مؤمنان ونهران كافران" هنا يحدد العلامة الإعرابية وموقعها الاعرابي فمؤمنان خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

¹المصدر السابق:ص: 267.

- المؤمنين ويظهر لك في قول ابن منظور : "جعلهما مؤمنين" على التشبيه بأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤونة، هنا مؤمنين مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وكذلك يحدد العلامة الإعرابية للجمع ويظهر ذلك في قوله تعالى في قصة موسى: "وأنا أول المؤمنين" هنا المؤمنين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ما نستنتج أن ابن منظور يحدد العلامة الإعرابية لكل كلمة ويستشهد عليها بأمثلة حيث يحدد موقعها الإعرابي ووظيفتها النحوية.

2-2-2 المبنى¹:

احتوى المعجم على الكثير من الأفعال المبنية ويظهر ذلك في الأفعال التالية:

أَمِنَ	فعل ماضي مبني على الفتح
اِئْتَمَنَتْه	فعل ماضي مبني على السكون لارتباطه بتاء المتكلم
أَوْتَمَنَ	فعل ماضي مبني للمجهول

- يحدد ابن منظور العلامة الإعرابية لكل فعل كما يوضح معناها بالأمثلة ويظهر

ذلك في قوله أَمِنَ: الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وآمنت غيري من الأمان والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة.

- اِئْتَمَنَتْه بمعنى أمنتته على كذا.

- أَوْتَمَنَ فلان على ما لم يسمي فاعله.

¹ ينظر: المرجع السابق:ص: 269.

2-3 الجملة الاسمية والفعلية:

احتوى المعجم على الكثير من الجمل الإسمية والفعلية ويظهر ذلك فيما يلي:

2-3-1 الجملة الاسمية¹:

ناقة عضوب وحلوب	مبتدأ + خبر
أنا أول المؤمنين.	مبتدأ + خبر

إنّ تحديد هذه الجمل يعني بها تحديد الوظائف النحوية للمفردات المكونة لها:

- ناقة عضوب حلوب: ناقة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

عضوب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

حلوب: صفة

فإننا نجد أنّ العامل هو المبتدأ ناقة وهو الذي رفع الخبر عضوب.

- أنا أول المؤمنين: عند التحليل النحوي لهذه الجملة نستنتج ما يلي:

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أول: خبر مرفوع وهو مضاف

المؤمنين: مضاف إليه.

¹ ينظر: ابن منظور لسان العرب، ج 1 ص: 269.

كذلك يعتمد هذا التركيب النحوي على نظرية التركيب الإسنادي وهو ما يتألف من مسند ومسند إليه، فالمسند هو الخبر والمسند إليه هو المبتدأ.

2-3-2 الجملة الفعلية¹:

شهد الله أنه لا إله إلا هو"	فعل + فاعل + مفعول به
"استعينوا بالصبر والصلاة"	فعل + فاعل

- "شهد الله أنه لا إله إلا هو" جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل والمعجم يحتوي على الكثير من الجمل على هذا النحو هنا لم يحدث في الجملة أي تقديم أو تأخير والتركيب يتشكل مما يلي:

فعل+فاعل+مفعول به

- "استعينوا بالصبر والصلاة" هنا لم تخرج الجملة عن إطار التركيب المعهود فاستعينوا فعل أمر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

- وهكذا احتوى المعجم على الكثير من الجمل الفعلية ولكن على الحاسوبي أن يحدد موقع كل كلمة والتغيرات التي تطرأ على الجمل والعلاقات القائمة على معانيها.

¹ ينظر: ابن منظور لسان العرب، ج 1 ص: 273.

2-3-4- التقديم والتأخير¹:

"المؤمن المصدق"	مبتدأ + خبر
"المؤمن نعم المصدق"	مبتدأ + خبر
قال تعالى: "قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه" ²	فعل + فاعل

في الجملة الأولى يجوز تقديم الخبر عن المبتدأ كذلك في الجملة الثانية يجوز تقديم الخبر وتأخيره جوازاً، أما في الآية الكريمة لو أخرنا "آل فرعون" عن "يكتم إيمانه"، لتوهم أن "من" متعلقة بـ"يكتم إيمانه"، فلم يفهم أن الرجل من آل فرعون فالمعنى يختلف حسب التقديم والتأخير، وقد وردت بعض الجمل لا يجوز تقديم فيها الخبر على المبتدأ ويظهر ذلك في الأمثلة التالية:

المجالس بالأمانة	مبتدأ + شبه جملة متعلق بمحذوف خبر
أنا أول المؤمنين	مبتدأ + جملة اسمية في محل رفع خبر

في المثال الأول لا نستطيع تقديم الخبر على المبتدأ لأنه ورد شبه جملة وفي الجملة الثانية لا نستطيع تقديم الخبر على المبتدأ لأنه ورد ضمير منفصل والخبر ورد جملة إسمية.

¹ ينظر: المصدر السابق: ص: 171.

² سورة غافر، الآية 28.

2-3-5- الحذف:

أَمِينَ وَأَمِينَ	كلمة تقال في إثر الدعاء
أَمِينَ	اسم من أسماء الله
قال تعالى: "وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنّ لهم جنات ¹ "	حذف الجواب للمؤمنين

- أَمِينَ وَأَمِينَ كلمة تقال في إثر الدعاء: وهي جملة مركبة من فعل وإسم حذفاً معناه اللهم استجب لي ويظهر ذلك في قوله تعالى: "ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم" فقال هارون "عليه السلام": آمين.

- أَمِينَ وهي إسم من أسماء الله تعالى بمعنى الدعاء بالإستجابة فحذف الفعل والفاعل فبقولنا آمين بمنزلة: يا الله استجب لي.

- في الآية الكريمة يتم حذف الجواب للمؤمنين ويدخل هذا في باب الإيجاز والإختصار نحو ما إذا أعرض المتكلم عن ذكر أمر يعلمه المخاطب وليس في الكلام ما يدل عليه وذلك كأن يكون بينهما أمر أو شأن من الشؤون ويسكت عن الجواب لعلم المخاطب بما سيكون.

ما يمكن استنتاجه أن المعجم لم يحتو على الكثير من الجمل التي يوجد فيها الحذف وعلى المعجمي الحاسوبي أن يتطرق إلى حوسبة مواطن التقديم والتأخير والحذف والتغييرات الموجودة في الجملة كي يكون ملماً بالدراسة النحوية.

¹ سورة البقرة، الآية 25.

وكذلك يدرج ضمن البرمجة النحوية الجمل المسكوكة والعادية.

وفي الأخير توصلنا الى جملة من النتائج نلخصها فيمايلي:

-تعتبر حوسبة المستوى النحوي من أهم المشكلات التي تواجه المعجم العربي كالتقديم والتأخير والحذف...إلخ.

-الإشتغال في مجال الحوسبة على تيسير النحو نحو دراسة الحالات الإعرابية ،والنحو التوليدي،والإمتداد الى العلاقات البلاغية والصرفية.

يتكون المعجم من جملة من التعابير المسكوكة:

أمن: إيماننا فهو مؤمن

الفعل العماد

آمن الشخص: اعتقد وصدق

الفعل العماد

«يؤدي بالنصر إيماننا لا ينتزع»

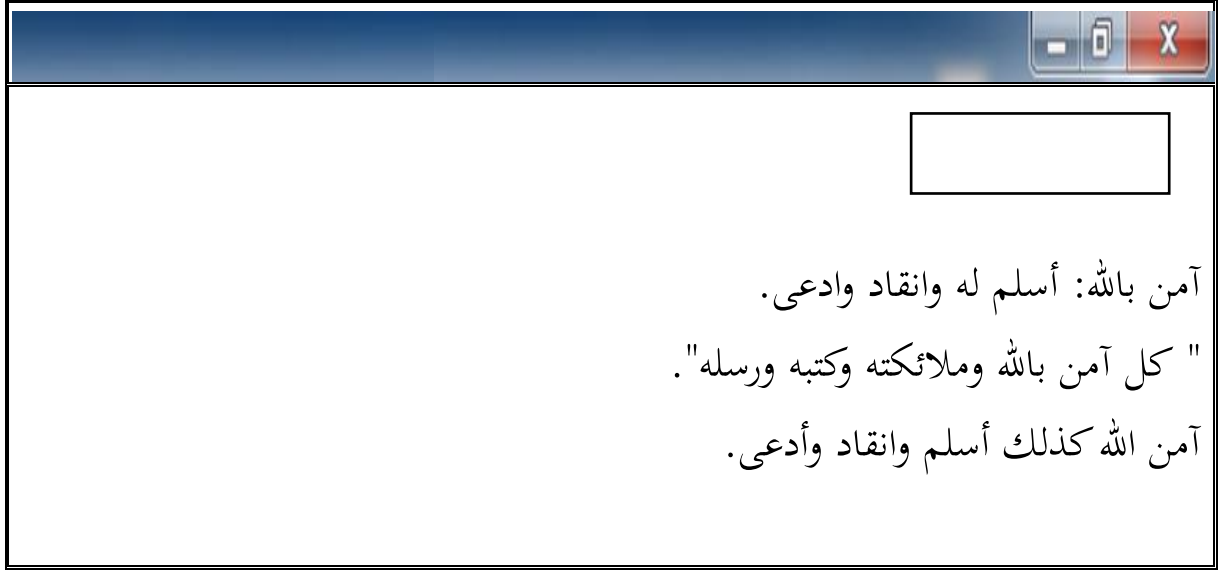
" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

آمن فلان: دفع عن الخوف وأعطاه أمانا

الفعل العماد

مصدقا لقوله تعالى: " أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف"

حيث أدى الفعل في الجمل الثلاثة معاني مختلفة فالفعل العماد تحكمه ظاهرة التوسيم.



ومن خلال حوسبتنا للمستوى النحوي توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها

فيمايلي:

-تعد حوسبة المستوى النحوي من أهم الإشكالات التي تواجه حوسبة المعجم العربي وذلك لما يعتري الجملة من تغييرات مختلفة.

-تعتبر الجملة الركيزة الأساسية في علم النحو .

-يتم دراسة في المستوى النحوي الجمل والتراكيب التي تيسر مواضع الحركات الاعرابية في الجمل لتوضيح المعنى الأساسي المبتغى.

-للإعراب وظيفة أساسية في تحديد المعنى النحوي للكلمات وتوضيح وظائفها النحوية وعلاقتها بغيرها من الكلمات في السياق.

-عند التطرق الى البرمجة النحوية يجب دراسة التغيرات الطارئة على الجملة كالتقديم والتأخير والحذف...إلخ.

3-مدخل برح

3-1 تحديد أقسام الكلم¹:

أقسام الكلم	
إسم	براح الأسد
إسم	البراح الظهور والبيان
إسم	براح الأرض البارز الظاهر
إسم	التباريح الشدائد
إسم	تداریح الشوق توهجه
فعل	برّح عذبه
فعل	أبرحه أعجبه

نحدد في هذا الجدول أقسام الكلام الواردة في المعجم فقد وردت كثير من الأسماء على نحو البراح، والمبرح والتباريح وكذلك نجد الكثير من الأفعال مع عرض لكل أنواعها من مجردة نحو أَمِنَ ومزيدة بحرف نحو برح ومزيدة بحرفين نحو أبرحه مع تحديد معانيها في المعجم.

¹ ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ص 442.

2-3 الاسم المعرب والمبني:

1-2-3 الاسم المعرب¹:

البراح	معرب
برائح	معرب
البرح	معرب
مبرح	معرب
مبرح	معرب
التباريح	معرب

- يحتوي لسان العرب على الكثير من الألفاظ المعربة حيث يحدد ابن منظور العلامة الاعرابية

لكل مشتق ويظهر ذلك في قوله في لفظ البراح فهو يحدد العلامة الإعرابية بالضمّة.

ما نستنتج أن ابن منظور يحدد العلامة الاعرابية لكل كلمة ويستشهد عليها بأمثلة

حيث يتحدث موقعها الاعرابي ووظيفتها النحوية.

¹ المصدر السابق: ص: 440.

3-2-2 المبني¹:

احتوى المعجم على الكثير من الأفعال المبنية ويظهر ذلك في الأفعال التالية:

برح	فعل ماضي مبني على الفتح
أبرح	فعل ماضي مبني على الفتح
برُح	فعل ماضي مبني للمجهول

- يحدد ابن منظور العلامة الاعرابية لكل فعل كما يوضح معناها بالأمثلة ويظهر

ذلك في قوله برح وفي قوله أبرح وفي قوله برح.

3-3 الجملة الإسمية والفعلية:

احتوى المعجم على الكثير من الجمل الإسمية والفعلية ويظهر ذلك فيما يلي:

3-3-1 الجملة الاسمية²:

البراح هو الظهور والبيان	مبتدأ + جملة إسمية في محل رفع خبر
البواريح الشمال في الصيف خاصة	مبتدأ + خبر

إنّ تحديد هذه الجمل يعني بها تحديد الوظائف النحوية للمفردات المكونة لها:

-البرح مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

¹ ينظر: المصدر السابق:ص: 441.

² ينظر:ابن منظور لسان العرب ص:269.

هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثاني

الظهور خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الواو حرف عطف

البيان اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والجملة الاسمية هو الظهور والبيان في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

فإننا نجد أنّ العامل هو المبتدأ البراح وهو الذي رفع الخبر البيان والظهور.

كذلك يعتمد هذا التركيب النحوي على نظرية التركيب الإسنادي وهو ما يتألف

من مسند ومسند إليه، فالمسند هو الخبر والمسند إليه هو المبتدأ.

2-3-3 الجملة الفعلية¹:

	
نهي التولية والتبريح	فعل + فاعل + مفعول به
أراد نوم ليلة البارحة	فعل + فاعل

وهكذا احتوى المعجم على الكثير من الجمل الفعلية ولكن على الحاسوبي أن يحدد موقع كل كلمة والتغيرات التي تطرأ على الجمل والعلاقات القائمة على معانيها.

¹ ينظر: المصدر السابق ص: 442.